Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- كتاب فى أن قوى النفس تابعة لمزاج البدن هذا الكتاب مقالة، واحدة وقد نشره بدوى.

- كتاب جالينوس فيما يعتقده رأيا . مقالة واحدة يصف فيها، ما علم وما لم يعلم. والذى يظهر فيه موقفه الشاك فى وجود العالم، وقد رد عليه الرازى فى القضايا التى وردت فيه.

وفيما يتعلق بكتابات جالينوس الفلسفية التى يظهر فيها أثر الرواقية والسفسطائية فلم تعرف فى العربية ويخبرنا حنين أنه لم يقع على شىء منها. وبالتالى لم تترجم إلى العربية أو السريانية. أما بخصوص كتاباته المنطقية فسوف نعرض لها بالتفصيل فى الفصل القادم.

لقد درس جالينوس الفلسفة، والمنطق، والرياضيات، وألم بفلسفة أفلاطون، وأرسطو، والرواقية، والسفسطائية فقد برع فى الطب والفلسفة وجميع العلوم الرياضية وهو ابن سبع عشر سنة، وله تواليف كثيرة العدد فى فنون من العلوم.. وكان عالما بطريق البرهان خطيبا.. كان فى أيامه قوم ينسبون إلى علم أرسطو وهم المشاءون، و اصحاب المظلة وهم الرواقيون، ألف فيهم كتابا فى الأسباب الماسكة، ورد على كثير من القدماء وناقض السوفسطائية، وألف فى المنطق كتاب البرهان .. ولم يكن فى زمانه أدأب منه على قراءة الكتب فيما ذكره عن نفسه، وكان يأخذ نفسه كل يوم بدراسة جزء من الحكمة[١٧] يقول عن نفسه – كما يخبرنا ابن أبى أصيبعة – فى هذا الزمان جمعت كل ماجمعته عن المعلمين وماكنت استنبطته، وفحصت عن أشياء كثيرة، ووضعت كتب كثيرة لأروح بها عن نفسى فى معان كثيرة فى الطب والفلسفة.[١٨]

وكما يتضح مما سبق فقد كان جالينوس على دراية عميقة باتجاهات الفلسفة ومذاهبها المختلفة دراسة وتدريسا وتأليفا، فبعد مرحلة الدراسة

---

(١٧) ابن جلجل : طبقات الأطباء والحكماء، ص٤١-٤٢.
(١٨) ابن أبي أصيبعة، ص ١١٤.